

## 49727 - ي يريد الزوجان القيام بعملية التلقيح الصناعي في رمضان

### السؤال

تزوجنا منذ مدة ، و لم يرزقنا الله بأطفال حتى الآن سوف نقوم بعملية التلقيح الصناعي ، ولكن الميعاد المناسب لهذه العملية سوف يكون إن شاء الله في شهر رمضان المبارك ، وذلك على حسب ميعاد التبويض وهذا سوف يضطرني أنا وزوجي أن نكون على غير طهارة ونفترض في رمضان ، فلا أدرى ماذا أفعل ، وهل الله سوف يغفر لنا حيث إننا مضطرون لذلك ؟ وهل هناك كفارة ؟ .

### الإجابة المفصلة

أولاً : نبه إلى أن التلقيح الصناعي فيه مفاسد متعددة ، وقد ثبت عن كثير من الأطباء أنهم يقومون عن عمد بتغيير ماء الرجل بماء آخر ؛ وذلك عن خبث نفسي أو لجزمه بعدم صلاحية مائه للإنجاب فيؤديه طمعه في المال لهذا .

و ثبت في كثير من المستشفى وقوع أخطاء في تبديل العينات ، ومن هنا شدّ العلماء في هذا الأمر ولم يجوزه في حال حفظ العينات وتأخير وضع الماء في رحم المرأة ، ومنعه آخرون مطلقاً لما تعتري هذه الطريقة من احتمال الخطأ وهو ما يؤدي إلى اختلاط الأنساب والوقوع في محاذير و مفاسد متعددة .

ثانياً :

ليس هذا الفحص من باب الضرورة حتى يتسبب الرجل في فطره وفطر زوجته ، فيمكن تأجيل ذلك إلى الليل أو إلى ما بعد شهر رمضان .

فالذي ينصح به هو الصبر على قدر الله تعالى والأخذ بالأسباب الشرعية للإنجاب ، وفي حال إصراركم على التلقيح الصناعي فلا بد من أخذ أشد الاحتياطات من مراقبة العينة وإدخالها مباشرة في رحم المرأة من طبيبة موثوقة في دينها ، وأن يتجنب نهار رمضان لعدم الاضطرار إلى ذلك .

والله أعلم .